أساليبُ التّنشئةِ الأسريَّة وعلاقتُها بالتَّعصب الرّياضيّ

دراسة ميدانية على طلاّب كليّة الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي

Parenting Styles and Their Relationship to Sports Hooliganism: A field study on students of the Faculty of Arts and Science - Suluq, University of Benghazi

إعداد/ أ. الصّالحين عمر المدني إمنيسي

محاضر مساعد في قسمِ علمِ الاجتماعِ بكليّة الآداب والعلوم سلوق

جامعة بنغازي

أساليبُ التّنشئةِ الأسريَّة وعلاقتُها بالتَّعصب الرّياضيّ

دراسة ميدانية على طلاّب كليّة الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي

أ. الصّالحين عمر المدني إمنيسي

مُلخص الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة- بشكلها العامّ - إلى التّعرّف على علاقة أساليب التنشئة الأسريَّة بالتّعصب الرياضي، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي، فتألفت عينة الدراسة من (136) طالبًا وطالبةً اختيروا وفق طريقة العينة العشوائية النّسبية، تم استخدام المنهج الوصفيَّ، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس لأساليب التنشئة الأسريَّة ومقياس للتّعصب الرياضيّ كأداة للدّراسة. وتوصلت الدراسة إلى النّتائج الآتية: إنَّ درجةَ التَّعصّب الرياضيِّ جاءت متوسطةً لدى أفراد العينة من طلاب الجامعة، وإنَّ الأسلوب الديمقراطي المتبع من قِبل الوالدين جاء في المرتبة الأولى حسب إجابات أفراد العينة من طلاب الجامعة، و توجد فروق إحصائيّة دالةٌ بين أسلوب (الإهمال) في التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرّياضيّ، بينما لا توجد فروق إحصائيّة بين أسلوبي (التّسلط والديمقراطي) في التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرياضي، ويوجد فروق إحصائيّة دالة بين أساليب التنشئة الأسريَّة (التّسلط، الإهمال، الديمقراطي) للأم والتّعصب الرياضيّ، بينما لا يوجد فروق إحصائيّة دالة بين أساليب التنشئة الأسريَّة (التسلط، الإهمال، الديمقراطي) للأب والأمّ تُعزى للنّوع، بينما وجدت فروق إحصائيّة دالة لأنماط التعصب الرياضي (الانفعالي، المعرفة، السّلوك) تعزى للنوع لصالح الذكور.

الكلمات الافتتاحية: أساليب التنشئة الأسريَّة، التّعصب الرياضيّ

Parenting Styles and Their Relationship to Sports Hooliganism: A field study on students of the Faculty of Arts and Science - Suluq, University of Benghazi

Prepared by: Al-Saliheen Omar Al-Madani Amneesi

Abstract

This study aims to identify the relationship between parenting styles and sports hooliganism. The study was applied to a sample of students at the Faculty of Arts and Science - Suluq, University of Benghazi. Its sample consisted of 136 male and female students, who were selected according to the Relative Random Sampling. The Descriptive Approach was used in this study. To achieve the objectives of the study, the researcher used a scale for parenting styles and a scale for sports hooliganism as a study tool.

The study results showed that the degree of sports hooliganism was average among the sample of university students. It also concluded that the Permissive Style followed by parents came in first place according to the answers of the sample of university students.

In addition, there were statistically significant differences between the Neglectful Style of the father's parenting and sports hooliganism, while there were no statistical differences between the Authoritarian and Permissive styles of the father's parenting and sports hooliganism, according to the results of this study. However, there were statistically significant differences between the Authoritarian, Permissive and Neglectful styles of the mother and sports hooliganism. Nevertheless, there were no statistically significant differences between the Authoritarian, Permissive and Neglectful styles of father and mother parenting attributed to gender. Yet, there were statistically significant differences in the patterns of sports hooliganism (emotional, knowledge, behavior) attributed to gender in favor of males.

Keywords: parenting styles, sports hooliganism.

المبحث الأول: مدخل إلى الدّراسة

مشكلة الدراسة

الأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع، وهي التي ينتمي إليها الفرد منذ ميلاده، فتقدّم له العديد من الوظائف التي من بينها الوظائف الاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها، ومن بين تلك الوظائف الاجتماعية التي تقدمها الأسرة للفرد عملية التنشئة الأسريَّة، والتي لها العديد من الأساليب الإيجابية، كالأسلوب الديمقراطي، والسلبية، كأسلوب الإهمال.

إن ما يتشرّبُهُ الفرد من الأسرة عن طريق أساليب التنشئة الأسريَّة يكون له انعكاس في بناء شخصيته في مراحل حياته المختلفة، فحينئذٍ يحدّد انتماءَه وسلوكه واتجاهاته وتعصبه، سواء كان القبليّ، أو السياسي، أوالاجتماعي، أو الرياضيّ، وهذا الأخيرُ بدأ يظهر للعلن في الآونة الأخيرة بين جميع شرائح المجتمع المختلفة، وفئة الشباب خاصّةً، سواء كانوا ذكورًا أو إناثًا، ومن بينهم طلابُ الجامعة، خاصة بعد ازدياد المنافسة بين النوادي الرياضية، وانضمام الطلاب كمشجعين إلى تلك النوادي، ومن هنا انبثق الشعور لدى الباحث بأهمية دراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسريَّة والتعصب الرياضي، ومعرفة مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب الجامعة، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما علاقة أساليب التنشئة الأسريَّة بالتعصب الرياضي؟

أهداف الدراسة:

- ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب الجامعة؟
- ماهي أساليب التنشئة الأسريَّة المتبعة من الوالدين كما يدركها طلاب الجامعة؟
- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرياضي لدى طلاب الجامعة.

- التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم والتعصب الرياضي لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على فروق أساليب التنشئة الأسريَّة للأب تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على فروق أساليب التنشئة الأسريَّة للأم تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على فروق التعصب الرياضي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلاب الجامعة.

أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على أحد الموضوعات المهمة في العلاقات الأسريَّة، ألا وهى أساليب التنشئة الأسريَّة وعلاقتها بالتعصب الرياضي.
- تسليط الضوء على ظاهرة اجتماعية، وهي التعصب الرياضي ومعرفة حجمها ومدى انتشارها.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في إيجاد حلول لمشكلة التعصب الرياضي، وتوجيه الأسر في تنشئة أبنائهم تنشئيه سليمة.

مفاهيم الدراسة

أساليب التنشئة الأسريَّة

إنّ لكل أسرة أساليبها الخاصّة في تنشيه أبنائها، تختلف من أسرة إلى أخرى، بعض هذه الأساليب تكون موروثة من الآباء والاجداد، وبعضها مكتسب من خلال التعلم والاختلاط ببعض الثقافات الأخرى، ورغم وجود عديد الأساليب للتنشئة الأسريَّة؛ إلا أن هذه الدراسة تقتصر على الأسلوب الديمقراطيّ، والأسلوب التسلطيّ، وأسلوب الإهمال، وتعرف أساليب التنشئة الأسريَّة بأنها " ما يحيطه الوالدان الطفل من الرعاية أو الإهمال، من تشجيع أو تثبيط، من الدفء أو اللأمبالاة او البرود تجاهه، من أوامر

ونواهٍ ومطالب وعقوبات وتسامح، مكونًا جوًّا نفسيًّا عامًّا، يحيط بالتفاعل بين الطفل وأسرته" (البليهي:2008،19).

وتعرّف أيضا بأنها " الممارسات الوالدية، وارتباطها بأي مظهر من مظاهر الشخصية، سواء النفسية أو الاجتماعية، وأن هناك اتّجاهاً والديًّا يؤدي إلى النّمو في اتّجاه إيجابيّ، واعتبر سويًّا، وأن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية تؤدي إلى النّمو في اتّجاه سلبيّ، واعتبرت غير سوية" (موسى:2003،12)

ويعرفها بشير بأنها "مجموعة من الطرق والسلوكيات التي يتّبعها الآباء أثناء تربية أبنائهم، في المواقف الحياتية والمراحل العمرية المختلفة، وهذه الطرق وتلك السلوكيات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة، إيجابيةً أو سلبيةً، بحيث تؤدي إلى تشكيل شخصية الأبناء وتوجيه سلوكهم" (بشير:2012،10)

إنّ أساليب التنشئة الأسريَّة تكون مرتبطة بالوالدين لأبنائهم، بعضها يكون مكتسبًا موروثًا عن الأجيال السابقة، وبعضها الآخرُ مكتسب، تعلّمه الآباء عن طريق التعليم أو غيره، ولا ترتبط أساليب التنشئة الأسريَّة بعمر معين بالنّسبة للأبناء، ولكنها تكون أكثر توجيها في مرحلة الطفولة والمراهقة المبكرة.

التعريف الإجرائي لأساليب التنشئة الأسريَّة: هي عبارة عن طرق يستخدمها الوالدين في تربية أبنائهم، متمثلة في الأسلوب الديمقراطي والأسلوب التسلطي وأسلوب الإهمال.

التعصب الرياضي

يعرفه علاوي بأنه "مرض الكراهية العمياء للمنافس، وفي الوقت نفسه هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب، فهو حالة يتغلب فيها الانفعال على العقل فيعمي البصيرة، حتى إن الحقائق الدامغة تعجز عن زلزلة ما يتمسك به المتعصب فردا أو جماعة" (أحميدة:2013،144)

ويعرف أيضا بأنه "تطرف في مساندة وتأييد نادٍ رياضيٍّ معينٍ ضد نادٍ أو مجموعةٍ، ويشمل ذلك التطرف تأييد لاعبي النادي وإدارته ومشجعيه ورموزه، ويؤدي هذا التطرف إلى حالة انفعال تظهر على شكل أقوال وأفعال وسلوكيات، تعبّر عن سلوك عنيد ومشحون" (السيد: 2022،459)

ويعرفه إبراهيم بأنه " مجموعة من السّلوكيات والتّصرفات والأفعال، سواء اللفظية أو غير اللفظية، التي يقوم بها الشباب تجاه الآخرين من مشجعي الفرق المنافسة، بهدف الإساءة إليهم والتقليل والسخرية منهم، دون احترام لمشاعرهم" (إبراهيم: 71-123)

أي أنّ التعصب الرياضي ميل عاطفي مفرط غير موضوعي، يقوم به فرد ضد فريق أو نادٍ معين، أو ضدّ مَن يشجعون ذلك الفريق وكذلك إدارته، يظهر هذا التعصّب في هيئة ممارسات وأفعال، وفي الوقت نفسه ميل عاطفيٌّ مفرط نقيض الأول للفريق والنادي الذي يشجعه.

التعريف الاجرائي للتعصب الرياضي: هي مجموعة من السلوكيات والانفعالات السلبية التي يقوم بها الطلاب تجاه الأندية المنافسة للنادي الذي يشجعونه.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: أساليب التنشئة الأسريَّة، حيث يتم قياسه بالمؤشرات الآتية: الأسلوب الديمقراطي وأسلوب الإهمال والأسلوب التسلطيّ.

المتغير التابع: التعصب الرياضي، حيث يتمّ قياسه بالمؤشرات الآتية: الانفعال الرياضي، والانتماء الرياضي والمعرفة الرياضية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولاً: أساليب التنشئة الأسريَّة

للتنشئة الأسريَّة أساليب عديدة تتبناها الأسر من أجل تنشئة أبنائها، ومن بينها الأساليب الآتية:

1. **الأسلوب الديمقراطي**: ويقصد به اتباع أسلوب التحاور والتشاور المستمر فيما يتعلق بأمورهم الخاصة، ومشاركتهم في أمور الأسرة، واحترام اراء الأبناء وتقديرها، وعدم الوقوف منها موقف التسلط والرفض، بل اتباع أسلوب الاقناع واحترام الرأي والرأي الاخر، ويساهم هذا الأسلوب في بناء شخصية تتسم بقدر عالٍ من الاتزان والبعد عن العصبية والتّعصب، والثقة العالية بالنفس والاستقلالية في الفكر. (شوارمه:2008، 22) وأن الأبناء في الأسر التي تسودها العلاقات الديمقراطية يكونون أكثر استعدادا لاتخاذ قرارات لأنفسهم؛ اتفاقا مع القيم التي تعلمها في أسرته. (الخولي: 294)
2. **الأسلوب التسلطي**: ويرتكز هذا الأسلوب على رفض رغبات الأبناء ومنعها من قبل الوالدين، والصرامة والقسوة في التعامل معه، وتحميله مسؤوليات كبيرة لا يطيقها، كذلك التدخل في كل جزئيات حياته من مأكلٍ وملبس ودراسةٍ وغيرها. (خواجة:2005،138) بمعنى أن يبقى زمام السيطرة بين أيديهم، كذلك التشدد في معاملة أبنائهم وتجاهلهم وعدم السماح لهم بالتعبير عن آرائهم، وتأنيبهم المستمر لأتفه الأسباب. (أبوحمدان:2011، 375)

بمعنى أن يفرض الوالدان رأيهم على أبنائهم والوقوف أمام رغباتهم، والحيلولة دون تحقيقها حتى لو كانت مشروعة، واستخدام أسلوب العقاب البدني أو التهديد بما يضر بالصحة النفسية لأبنائهم، ويفعل ذلك لاتخاذ أساليب غير سوية كالاستسلام والهروب، أو التنمر والجنوح والانحراف. (خليل:2000، 74)

وغالبا ما يمارس الطفل نفس الأسلوب عندما يكبر، ويبعد عن التعبير عن رأيه، بالإضافة إلى تقلب انفعالاتهم والعزلة. (الشربيني والصادق:2000، 225).

3. **أسلوب الإهمال:** ويتمثل هذا الأسلوب في نبذ الوالدين لأبنائهم وإهمالهم لهم، وشعور الابن بأن والديه لا يهتمان بمعرفة أحواله، فالآباء الذين يتبعون هذا الأسلوب في التربية لا يحاسبون أبنائهم على أخطائهم، ولا يهتمون بمشاكلهم،

ويهملون رعايتهم مادياً ومعنوياً مما يتولد لديهم شعور بأنه ليس له قيمة. (بشير:2012، 31).

وتؤدي أساليب التنشئة الأسريَّة التي تتبعها الأسرة دورا مهما في حياة أبنائهم، فالأسلوب المتبع في التنشئة ينعكس عليهم في المستقبل، فكلما تبنت الأسرة أساليب التنشئة الجيدة كالأسلوب الديمقراطي مثلا؛ يكون الأبناء أكثر تقبلا للنقاش والحوار في حياتهم، ويبعدهم عن التعصب والتشدد الذي يكون ناتجا عن الأسلوب التسلطي، أو أن يكون غير مبالٍ وغير مهتم لما يحدث من حوله، ويتسم بعدم الجدية في حال كانت الأسرة تعامل أبناءها بشيء من الإهمال وعدم الاهتمام.

العوامل المؤثّرة في أساليب التنشئة الأسريَّة:

1. **حجم الأسرة:** كلما كبر حجم الأسرة تعقدت العلاقات الأسريَّة، وتضعف قدرة الوالدين على ضبط الأمور؛ فيلجآن إلى أساليب القسوة والتسلط والإهمال، كما قد يحدث صراع بين الإخوة أو بين الأبناء ووالديهم، على العكس تمام إذا كان عدد الأسرة قليل، فعندئذٍ يسود الحوار الأسري، ويستطيع الوالدان إشباع حاجات الأبناء المختلفة. (أبوعليان:2013، 110) .
2. **الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة:** يؤدي الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دوراً مهما في تحديد أساليب التنشئة الأسريَّة التي تتبعها الأسر مع أبنائها، اذ ترتبط كل طبقة اجتماعية بقيم وثقافة معينة تحدد أساليب المعاملة الوالدية، فالطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة تمثل متغيرا أساسيا في تحديد اتجاهات التنشئة الاجتماعية للأسرة وتكوينها الاجتماعي، اذ إن الأسر ذات الدخل الضعيف تميل إلى تقوية وتعزيز اتجاهات الاستقلال والتشجيع على الإنجاز في نفسية الأبناء، في حين تميل الأسر ذات الدخل المرتفع إلى التقليل من عدد أفرادها، وتتبنى اتجاهات الحماية الزائدة والرعاية الشديدة للأبناء والخوف عليهم وتدليلهم وتنشئتهم تنشئة ناعمة(صباح:2016، 72).

3. **مستوى التعليم للوالدين:** إن المستوى التعليمي للوالدين له أثر في طريقة التنشئة الاجتماعية، فالوالدان المحرومان من التعليم قد يميزون في المعاملة بين الأبناء بحسب النوع، وحرمان الفتاة من حقوق كثيرة، بينما الوالدان اللذان حصلا على حظ أوفر من التعليم، تكون طريقة تعاملهم مع الأبناء مختلفة وهما على قدران على اشباع جميع حاجات الأبناء النفسية والاجتماعية والجسمية (ابوعليان:2006، 65). كما أن الآباء الأقل تعليماً يميلون إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح. (أبوالسعد:2021، 15).
4. **سن الوالدين:** مما لا شك فيه أن عمر الوالدين يؤدي دورا كبيراً قي أسلوب التنشئة الوالدية، فكلما زاد الفارق بين الآباء والأبناء ازدادت فرص الوصول إلى تنشئة غير سوية (الجمعان،2018، 33).

إن عملية التنشئة الأسريَّة تتأثر بعدة عوامل سواء كانت خارجية او داخلية، ومن بين تلك العوامل الداخلية عدد أفراد الأسرة، فكلما كان حجم الأسرة صغيرا حصل الأبناء على قدر أكثر من الرعاية والاهتمام، وعلى تربية وتنشئة اجتماعية أفضل، أما عن الوضع الاقتصادي للأسرة فيمكن اعتباره ذو حدين، فالأسر ذات الدخل الاقتصادي المرتفع قد تتجه إلى أسلوب الحماية الزائدة والتدليل لأبنائها و(خاصة الذكور) مما يكون له الأثر السيء في مستقبلهم، كما أن الآباء المتعلمين غالباً ما يكونون أكثر اهتماما بتنشئة أبنائهم تنشئة صحيحة قائمة على الحوار والتفاهم، وأيضا كبر سن الوالدين والزواج في سنّ متأخرة من العمر يكوّن فرقًا كبيرا بين الآباء والأبناء، وقد يفقد الآباء السيطرة على الأبناء بسبب العجز والوهن.

ثانياً: التعصب الرياضي

أنماط التعصب الرياضي:

1. **المكون المعرفي:** يتمثل في المعتقدات والأفكار والتصورات التي توجد عند بعض الأشخاص الآخرين أعضاء جماعة معينة، وهو يصنف غالباً تحت عنوان القوالب

النمطية، أي أن اتجاه الأشخاص نحو موضوع أو فئة من الموضوعات يتحدد بصورة معرفية، من خلال تمييز مجموعة من المعتقدات على أنها سائدة، ويتم تقويمها وتحديد درجة شدتها، ويكون للشخص أحكام مسبقة، لا تتغير حتى وإن ظهرت معلومات جديدة.

2. **المكون الانفعالي**: وهو أحد المظاهر أو الخصائص الجوهرية للتعصب، ومن دونه يصبح هناك شك لوجود التعصب، وقد ركزت الدراسات الواقعية للمكون الانفعالي للاتجاهات بين الجماعات على بعد التفضيل وعدم التفضيل أو المودة أو العداوة. (فيصل:2018، 59-60).

3. **المكون السلوكي:** وهو المظهر الصريح للتعبير عما يوجد لدى الشخص من مشاعر وقوالب عن بعض الأشخاص والجماعات، وهو سلوك يعكس مدى تقبل شخص معين ورفض شخص آخر، على أسس عضوية لكل منها جماعة معينة. (صالح: 2018، 65)

أسباب التعصب الرياضي:

1. **الجماهير:** تعتبر سلوكيات الجماهير من أهم الأسباب التي تعمل على إثاره ظاهرة التعصب، فنجدهم يعترضون على قرارات الحكم إذا كانت ضد فريقهم، أو يعترضون على الفريق المنافس. (أحميدة: 2013، 146).

2. **البحث عن الانتصار:** إن غريزة الانتصار لا تقل أهمية عن غريزة البقاء، وإن الغريزتين مرتبطتان بشكل جوهري، فالبقاء دائماً للمنتصر، وتوفر الرياضة كل الفرص للبحث عن الانتصار (إبراهيم، 79).

3. **وسائل الإعلام:** تزيد بعض وسائل الاعلام سواء كانت المرئية أو المسموعة أو المقروءة من مشكلة التعصب الرياضي بكتابتها الجارحة عن بعض الأندية، مما يولد لدى البعض كره الأندية الأخرى.

4. **الإداريون واللّاعبون:** فتصريحات الإدارات والأعضاء واللاعبين والتصرف في حالة الهزيمة أو في حالة النصر تثير التعصب بين المشجعين وتؤدي إلى حدوث المشاكل والنزعات. (عبد العزيز:2016، 51)

يتضح مما سبق أنه لا يوجد سبب واحد يمكن إرجاعه للتعصب الرياضي، وإنما هناك أسباب عديدة تكون مجتمعة تؤدي إلى التعصب الرياضي. ويرى الباحث أن وسائل الاعلام المختلفة وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة وفرت بياحا للعديد من الأفراد لنشر تعصبهم، سواء للفرق والنوادي التي ينتمون إليها او المنافسة لهم.

ثالثاً: الدراسات السابقة

1. **دراسة شوارمه:** (2008) أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التنشئة الوالدية (ديمقراطي، تسلطي، حماية زائدة، إهمال) وعلاقته بمستوى الخجل، وماهي أنماط التنشئة الوالدية السائدة لدى الطلبة، واختلافها باختلاف متغيرات الدراسة النوع والتخصص العلمي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية عنقودية مكونه من (484) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياسا لأنماط التنشئة الأسريَّة ومقياسا للخجل. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الطلاب كانت أقرب إلى النمط الديمقراطي، كذلك توجد فروق إحصائيّة دالة في أنماط التنشئة الوالدية كما يدركها الطلاب تعزى للنوع لصالح الذكور.

2. **دراسة المطيري: (**2011) سمات ومظاهر التعصب الرياضي

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل التعصب الرياضي لدى الطلاب كذلك موقف الطلاب من التعصب الرياضي والتعرف على الحلول من وجهة نظر الطلاب حول قضية التعصب الرياضي، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (307) من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث استخدمت استمارة الاستبيان

لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن درجة التعصب الرياضي لدى الطلاب بلغت (1.83) وهي اقل من المتوسط، وأن درجة التعصب بين الطلاب لم تصل إلى أن يكون ظاهرة اجتماعية.

3. **عوض واخرون** (2016) المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدى الشباب – فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفرق بين مستويات التعصب الرياضي لدى الشباب وفقا للمتغيرات الاجتماعية التي من بينها النوع، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة التي تكونت من (220) مفردة من الشباب الجامعيين. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال احصائيا في مستوى التعصب الرياضي بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور.

4. **دراسة صباح: (2016)** أنماط التنشئة الأسريَّة وعلاقتها بدافعية الإنجاز

هدفت الدراسة إلى معرفة أنماط التنشئة الأسريَّة التي تمارسها الأسرة الجزائرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، والكشف عن الفروق بين الجنسين في ادراكهم لأنماط التنشئة الأسريَّة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وطبقت على عينة قوامها (380) طالب وطالبة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية، استخدم الباحث مقياس أنماط التنشئة الأسريَّة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توجد فروق بين الذكور والإناث في ادراكهم لأنماط التنشئة الأسريَّة (الاب) لصالح الذكور في نمط الإهمال والتفرقة ولصالح الإناث لنمط التدليل، ولا توجد فروق لأنمط التسلط، كذلك لا توجد فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لأنماط التنشئة الأسريَّة (الأمّ).

5. **دراسة منصور وآخرون:** (2020) قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم.

هدفت الدراسة لقياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية قوامها (1000) من مشجعي الأندية الرياضية (الزمالك، الأهلي،

الإسماعيلي، المصري، الاتحاد الاسكندراني) واستعان الباحثون بمقياس التعصب الرياضي المكون من أربعة أبعاد (البعد الأول العدوان الرياضي، البعد الثاني الانفعالات اللاإرادية، البعد الثالث المعرفة الرياضية، البعد الربع الانتماء الرياضي) توصلت الدراسة إلى أهم النتائج الاتية؛ جاءت استجابة المشجعين حول محور الانفعالات ومحور المعرفة بمستوى تقديري متوسط، بينما جاءت استجابة المشجعين حول محور الانتماء بمستوى تقديري منخفض.

6. **دراسة أبوالسعد: (2021)** أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، ومعرفة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة والاغتراب النفسي تبعا للمتغيرات الآتية: الجنس، الصف، مستوى التحصيل الدراسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (240) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية حسب متغير الجنس والصف، واستخدم الباحث في هذه الدراسة كلا من مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الاغتراب النفسي كأداة للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية قد تنوعت ما بين مرتفعة الأسلوب الحازم، ومتوسطة الأسلوب المتسلط ومنخفضة الأسلوب المتساهل، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة في مقياس المعاملة الوالدية في الأسلوب المتساهل والأسلوب الحازم تبعاً لمتغيرات: الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتسلط تبعاً لمتغيرات الجنس، كانت لصالح الذكور.

7. **دراسة عسيري** (1438هـ) التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك وطرق الوقاية المقترحة من وجه نظرهم.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك، استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغت العينة (423) طالبا من جامعة تبوك تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، تم استخدام استبانة للكشف عن مستوى التعصب. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مستوى التعصب لدى طلاب الجامعة مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي للتعصب الرياضي (2.82) وحل بُعد المعرفة الرياضية في المرتبة الأولى ثم حل بُعد الانتماء الرياضي في المرتبة الثانية ثم البعد الانفعالي في المرتبة الثالثة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيّة لأثر متغير مكان الإقامة للمقيمين خارج المدينة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع أساليب التنشئة الأسريَّة وعلاقتها بالتعصب الرياضي؛ تبين أن الدراسات في هذا الموضوع شبه منعدمة، مما يزيد أهمية هذه الدراسة، فأغلب الدراسات كان نصب اهتمامها على متغير واحد من المتغيرين وعلاقته بمتغيرات أخرى، فدراسة (شورامه وصباح وابوالسعد) تناولت أساليب التنشئة الأسريَّة بينما تناولت دراسة (المطيري وعوض وآخرين ومنصور وآخرين وعسيري) التعصب الرياضي، استخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي وكانت عينة البحث من الطلاب ماعدا دراسة منصور وآخرين.

ومن خلال مناقشة نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء الإطار النظري وإشكالية وأهداف الدراسة الحالية، فقد تم صياغة أسئلة وفرضيات الدراسة الحالية.

رابعاً: أسئلة وفروض الدراسة

أسئلة الدراسة

1- ما مستوى التعصب الرياضي لدى الطلاب؟

2- ما هو أسلوب التنشئة الأسريَّة المتبع من قبل الأب كما يدركه الطلاب؟

3- ما هو أسلوب التنشئة الأسريَّة المتبع من قبل الأم كما يدركه الطلاب؟

فروض الدراسة

1- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرياضي.

2- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم والتعصب الرياضي.

3- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع.

4- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع.

5- توجد فروق إحصائيّة بين أنماط التعصب الرياضي يعزى للنوع.

خامساً: النظرية الموجه للدراسة

نظرية التعلم الاجتماعي

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن عملية التنشئة الاجتماعية هي عملية تعلم بحد ذاتها، لأن هذه النظرية تفترض أن الفرد يتعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين، والتعلم عملية داخلية قد يترتب عليها تغير في السلوك، وتلعب العمليات المعرفية دوراً حاسماً في تحديد ما نتعلمه، والسلوك الموجه نحو أهداف خاصة، ويفضي التعزيز والعقاب آثار متعددة غير مباشرة في التعليم والسلوك؛ ليتمكن الفرد أخيرا من ضبط سلوكه ذاتيا. (صباح:2016، 48).

وتتناول نظرية التعلم الاجتماعي التعصب على أساس أنه اتجاه يتم تعليمه واكتسابه بالطريقة نفسها التي تكتسب بها سائر الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، اذ يتم تناقله بين الأشخاص، حيث إن التعصب الرياضي في ثقافة أي فرد يتم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والطفل يكتسب مثل هذه السلوكيات السلبية حسب ما يشعر به بأنه مقبول من الآخرين، ويكتسب الأشخاص التعصب مثل ما يكتسبون الكثير من العادات والتقاليد من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية من الوالدين (عسيري: 1438، 584) فالتعصب يعد بمثابة معيار في ثقافة الشخص، يتم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالطفل يكتسب مثل هذه الاتجاهات ويستجيب طبقا لها؛ لكي

يشعر بأنه مقبول من الأخرين، وتناقل التعصب بين الأفراد والتعبير عنه يدعم دوره كمعيار ثقافي. (فيصل:2018، 69)

وتعلم الفرد يأتي من خلال رؤية نموذج أو حاله معينة، ثم تعميم التنبيه والمحاكة لاكتساب السلوك المطلوب، والتعبير عن الفرح وعدم الرضا. (حميد: 2017، 343)

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة؛ بهدف جمع البيانات والحقائق المتعلقة بعلاقة أساليب التنشئة الأسريَّة والتعصب الرياضي. كذلك استخدم الباحث أسلوب المسح بالعينة إذ يعد أسلوب مناسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة الحالي من (1075) طالبا وطالبة من كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي للعام الدراسي 2023-2024.

عينة الدراسة

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة لإتاحة الفرص متساوية أمام جميع أفراد مجتمع الدراسة، ولتحديد عينة الدراسة اتبع الباحث بعض الخطوات:

1. تم استخراج قوائم تشمل كل طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي للعام الدراسي 2023-2024.
2. إعطاء أرقام متسلسله لجميع أفراد مجتمع الدراسة.
3. تحديد حجم العينة بالاعتماد على جدول (كريزي مورجان) حيث بلغت العينة (136) مفردة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الحالية أداتين، الأولى مقياس لأساليب التنشئة الأسريَّة، والثانية مقياس للتعصب الرياضي.

أولاً: مقياس التنشئة الوالدية؛ تبنى الباحث مقياس أساليب التنشئة الأسريَّة (صباح،2021) ويقيس هذا المقياس أساليب التنشئة الأسريَّة الثلاثة (الديمقراطي، التسلطي، الإهمال) ويحتوي على (27) فقرة تقيس أساليب التنشئة الأسريَّة للأب والأم بنفس العدد، يحتوي كل أسلوب على (9) فقرات لكل بُعد، تتدرج من (دائماً، أحياناُ، نادراً) بدرجات (3،2،1).

ثانياً: مقياس التعصب الرياضي،

تبنى الباحث مقياس التعصب الرياضي (فيصل،2018) يحتوي على (27) فقرة، والذي يقيس التعصب الرياضي (المعرفي، السلوكي، الانفعالي) ويحتوي على (9) فقرات لكل بعد تتدرج من (دائماً، أحياناُ، نادراً) بدرجات (3،2،1).

الصدق الظاهري لأداة الدراسة

للتأكد من صدق المقياس فقد تم عرضة في صورته المبدئية على مجموعة من الاساتذة بالجامعات الليبية، وكان الهدف من ذلك التأكد من سلامة المقياس من حيث الصياغة اللغوية والوضوح، وتعديله من حيث الحذف والإضافة.

ثبات أداة الدراسة

تم تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (25) طالبا وطالبة بالاعتماد على إجراء الاختبار وإعادة الاختبار، باستخدام اختبار الفا كرونباخ بعد أسبوعين، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس أساليب التنشئة الأسريَّة (0.791) أما ثبات مقياس التعصب الرياضي فقد بلغ (0.823).

المعالجة الإحصائيّة

من أجل معالجة البيانات بعد جمعها قام الباحث باستخدام برنامج الحِزم الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام المعالجات الإحصائيّة الآتية:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجداول التكرارية والنسب المئوية.
2. معامل الفا كرونباخ (Cronbach alpha) لقياس ثبات المقاييس.
3. اختباربيرسون (Pearson) لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسريَّة والتعصب الرياضي.
4. اختبار (Independent-samples t test) لعينتين مستقلتين لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسريَّة والتعصب الرياضي تعزى للنوع.

مجالات الدراسة:

1. المجال البشري: طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي.
2. المجال المكاني: كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي.
3. المجال الزمني: المدة التي تقتضيها الدراسة من 2024/06/05 إلى 2024/08/06

المبحث الرابع: تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

قام الباحث في هذا المبحث بعرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها لتحقق من أهداف الدراسة. وفيما يلي أبرز ما توصلت إليه الدراسة في ضوء الأهداف والأسئلة والفروض.

أولاً: نتائج خصائص العينة:

جدول رقم (1) وصف أفراد عينة الدّراسة

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	73	(%53.7)
أنثى	67	(%46.3)
اسم النادي	التكرار	النسبة المئوية
الأهلي بنغازي	37	(%27.2)
النصر	17	(%12.5)
ريال مدريد	30	(%22.1)
برشلونة	27	(%19.9)
النهر	12	(%8.8)
الحرية	13	(%9.6)
المجموع	136	(%100)

يتبين من الجدول رقم (1) الذي يصف عينة الدراسة الآتي:

- فيما يتعلق بالنوع: إن نسبة (53.7%) من أفراد عينة الدراسة ذكور، بينما نسبة (46.3%) من الإناث.
- فيما يتعلق بتشجيع المبحوث لنادٍ معين: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (27.2%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي الأهلي بنغازي، كما وجد (22.1%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي ريال مدريد، بينما وجد (19.9%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي برشلونة، في حين أن (12.5%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي النصر، وتبين كذلك ان (9.6%) من اجمالي أفراد العينة يشجعون نادي الحرية، وأخيرا تبين أن (9.6%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي النهر.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة وفروض الدراسة:

السؤال الأول:

ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة من طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي لأبعاد مقياس التعصب الرياضي.

جدول رقم (2) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد التعصب الرياضي

البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التعصب
انفعال	9	19.0882	3.70679	3	متوسط
معرفة	9	19.6765	3.66340	1	متوسط
سلوك	9	19.3162	3.70725	2	متوسط
المقياس ككل	27	58.0809	9.06933		متوسط

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع أبعاد التعصب الرياضي قد جاءت بدرجة متوسطة وما نستخلصه أن أبعاد التعصب الرياضي بأبعاده الثلاثة لدى طلاب الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، وهو ما يمكن تفسيره بالتحلي بالروح الرياضية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منصور وآخرين:2020) إذ جاءت استجابة المبحوثين حول بُعد الانفعال والمعرفة لمقياس التعصب الرياضي بدرجة متوسطة، أما في دراسة المطيري (2011) كان التعصب مرتفع لدى أفراد العينة.

السؤال الثاني:

ما هو أسلوب التنشئة الأسريَّة المتبع من قبل الأب كما يدركه الطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة من طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي على أبعاد مقياس التنشئة الأسريَّة المتبع من قبل الأب.

جدول رقم (3)

نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد مقياس التنشئة الأسريَّة للأب.

البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي%
تسلطي	9	17.1324	3.74128	2	%63.45
إهمال	9	16.2500	3.68732	3	%60.18
ديمقراطي	9	18.6419	3.85367	1	%69.04
المقياس ككل	27	52.0243	9.32429		

يتضح من الجدول رقم (3) أن أساليب التنشئة الأسريَّة للأب كما يدركها أفراد عينة الدراسة من الطلاب تتدرج في سلم أعلاه الأسلوب الديمقراطي عند وزن نسبي (69.04%) يليه الأسلوب التسلطي عند وزن نسبي (63.45%) وأدناه أسلوب الإهمال بوزن نسبي (60.18%) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (شورامة:2008)

السؤال الثالث: ما هو أسلوب التنشئة الأسريَّة المتبع من قبل الأم كما يدركه الطلاب؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابة أفراد العينة من طلاب كلية الآداب والعلوم سلوق جامعة بنغازي على ابعاد مقياس التنشئة الأسريَّة المتبع من قبل الأم.

جدول رقم (4)

نتائج المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي لأبعاد مقياس التنشئة الأسريَّة للأم.

البعد	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الوزن النسبي%
تسلطي	9	15.8382	3.81463	3	%58.66
إهمال	9	16.70559	3.87034	2	%61.87
ديمقراطي	9	18.3824	3.72789	1	%68.08
المقياس ككل	27	51.9265	9.59444		

يشير الجدول رقم (4) أن أساليب التنشئة الأسريَّة للأم كما يدركها أفراد عينة الدراسة من الطلاب تتدرج في سلم أعلاه الأسلوب الديمقراطي بوزن نسبي (68.08%) ثم أسلوب الإهمال بوزن نسبي (61.87%) ثم أدناه الأسلوب التسلطي بوزن نسبي (85.66%).

الفرض الأول:

توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرياضي

جدول رقم (5)

نتائج اختبار بيرسون للفروق بين متوسط أساليب التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرياضي

أساليب التنشئة الأسريَّة للأب	التعصب الرياضي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة
أسلوب التسلط	0.159	0.065	غير دالة
أسلوب الإهمال	0.0169*	0.049	دالة
الأسلوب الديمقراطي	-0.084-	0.330	غير دالة
حجم العينة	136		

يتضح من الجدول رقم (5) ان نتائج اختبار الفرض الأول وجود فروق ارتباطية داله ضعيفة بين أسلوب الإهمال للأب والتعصب الرياضي عند مستوى دلاله (0.05)، بمعنى ان أسلوب الإهمال للتنشئة الأسريَّة من الاب يؤدي إلى التعصب الرياضي، بينما لا توجد فروق داله بين أسلوبي التسلط والديمقراطي للأب والتعصب الرياضي. وهذا يعني عدم ثبوت الفرض في أسلوب التسلط والأسلوب الديمقراطي، بينما تم اثبات الفرض في أسلوب الإهمال.

الفرض الثاني:

توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم والتعصب الرياضي

جدول رقم (6)

نتائج اختبار بيرسون للفرق بين متوسط أساليب التنشئة الاسرية للأم والتعصب الرياضي

أساليب التنشئة الأسريَّة للأم	التعصب الرياضي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى المعنوية	الدلالة الإحصائيّة
أسلوب التسلط	0.289**	0.001	دالة
أسلوب الإهمال	0.426**	0.00	دالة
الأسلوب الديمقراطي	0.209*	0.015	دالة
حجم العينة	136		

يتبين من الجدول رقم (6) أن نتائج اختبار الفرض الثاني وجود فروق ارتباطية داله ضعيفة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم والتعصب الرياضي عند مستوى دلاله (0.05) أي بمعنى أن أساليب التنشئة الأسريَّة الثلاثة للأم تؤدي إلى التعصب الرياضي، ويعني ثبات صحة اختبار الفرض الثاني.

الفرض الثالث:

توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع

(تم استخدام اختبار ت للعينتين المستقلتين لجميع فروع هذا الفرض Independent-samples t test) ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب التسلطي للتنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع.

جدول رقم (7)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط الأسلوب التسلطي للأب يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	16.6712	3.78981	1.555	0.122	غير دالة
أنثى	63	17.6667	3.64116			

يتبين من الجدول رقم (7) أن متوسط الأسلوب التسلطي للذكور بلغت قيمته (16.6712) وبانحراف معياري (3.78981) بينما بلغ متوسط الأسلوب التسلطي للإناث (17.6667) بانحراف معياري بلغت قيمته (3.641) كما جات نتيجة اختبار(ت) (1.555) وبقيمة احتمالية بلغت (0.122) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه لا توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب التسلطي للتنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع.

ب- توجد فروق إحصائيّة بين أسلوب الإهمال للتنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع.

جدول رقم (8)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط أسلوب الإهمال للأب يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	16.6027	3.95017	1.203	0.231	غير دالة
أنثى	63	15.8413	3.34185			

يتضح من الجدول رقم (8) أن متوسط أسلوب الإهمال للذكور بلغ قيمته (16.6027) وبانحراف معياري (3.95017) بينما بلغ متوسط الإهمال للإناث (15.8413) وبانحراف معياري بلغ قيمته (3.34185) وجات نتيجة اختبار(ت) (1.203) بقيمة احتمالية بلغت (0.231) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.005) وعليه تقرر أنه لا توجد فروق إحصائيّة بين أسلوب الإهمال للأب يعزى للنوع.

ج- توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب الديمقراطي للتنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع.

جدول رقم (9)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط الأسلوب الديمقراطي للأب يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	18.1548	4.13512	1.596	0.113	غير دالة
أنثى	63	19.2063	3.44617			

يبين الجدول رقم (9) أن متوسط الأسلوب الديمقراطي للذكور بلغ قيمته (18.1548) وبانحراف معياري (4.13512) بينما بلغ متوسط الأسلوب الديمقراطي للإناث (19.2063) وبانحراف معياري (3.44617) وجات نتيجة اختبار(ت) (1.596) وبقيمة احتمالية بلغت (0.113) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه لا توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب الديمقراطي للأب يعزى للنوع.

الفرض الرابع: توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع

(تم استخدام اختبار ت للعينتين المستقلتين لجميع فروع هذا الفرض Independent-samples t test) ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

أ-توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب التسلطي للتنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع.

جدول رقم (10) نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط الأسلوب التسلطي للأم يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	17.2055	3.92980	1.211	0.228	غير دالة
أنثى	63	16.4127	3.66164			

يتضح من الجدول رقم (10) أن متوسط الأسلوب التسلطي للذكور بلغت قيمته (17.2055) وبانحراف معياري (3.92980) بينما بلغ متوسط الأسلوب التسلطي للإناث (16.4127) بانحراف معياري بلغت قيمته (3.66164) كما جات نتيجة اختبار(ت) (1.211) وبقيمة احتمالية بلغت (0.228) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه لا توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب التسلطي للتنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع.

ب- توجد فروق إحصائيّة بين أسلوب الإهمال للتنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع.

جدول رقم (11) نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط أسلوب الإهمال للأم يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	17.1233	3.95792	1.358	0.117	غير دالة
أنثى	63	16.2222	3.73926			

يتضح من الجدول رقم (11) أن متوسط أسلوب الإهمال للذكور بلغ قيمته (17.1233) وبانحراف معياري (3.95792) بينما بلغ متوسط الإهمال للإناث (16.2222) وبانحراف معياري بلغ قيمته (3.73926) وجات نتيجة اختبار(ت) (1.358) وبقيمة احتمالية بلغت (0.117) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.005) وعليه تقرر أنه لا توجد فروق إحصائيّة بين أسلوب الإهمال للأم يعزى للنوع.

ج- توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب الديمقراطي للتنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع.

جدول رقم (12) نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط الأسلوب الديمقراطي للأم يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	18.4521	3.71574	0.234	0.815	غير دالة
أنثى	63	18.3016	3.77015			

يبين الجدول رقم (12) أن متوسط الأسلوب الديمقراطي للذكور بلغ قيمته (18.4521) وبانحراف معياري (3.71574) بينما بلغ متوسط الأسلوب الديمقراطي للإناث (18.3016) وبانحراف معياري (3.77015) وجات نتيجة اختبار(ت) (0.234) وبقيمة احتمالية بلغت (0.815) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه لا توجد فروق إحصائيّة بين الأسلوب الديمقراطي للأب يعزى للنوع.

الفرض الخامس: توجد فروق إحصائيّة بين أنماط التعصب الرياضي يعزى للنوع

تم استخدام اختبار ت للعينتين المستقلتين لجميع فروع هذا الفرض (Independent-samples t test) ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

أ- توجد فروق إحصائيّة بين النمط الانفعالي للتعصب الرياضي يعزى للنوع.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط النمط الانفعالي للتعصب الرياضي يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	19.9452	3.70769	2.986	0.003	دالة
أنثى	63	18.0952	3.47672			

يبين الجدول رقم (13) أن متوسط نمط الانفعال للذكور بلغ قيمته (19.9452) وبانحراف معياري (3.70769) بينما بلغ متوسط النمط الانفعال للإناث (18.0952) وبانحراف معياري (3.47672) وجات نتيجة اختبار(ت) (2.986)

وبقيمة احتمالية بلغت (0.003) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه توجد فروق إحصائيّة بين النمط الانفعالي لتعصب الرياضي يعزى للنوع لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر تعصبا رياضيا من الإناث.

ب- توجد فروق إحصائيّة بين نمط المعرفة للتعصب الرياضي يعزى للنوع.

جدول رقم (14)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط نمط المعرفة للتعصب الرياضي يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	20.6027	3.82876	3.287	0.001	دالة
أنثى	63	18.6032	3.16503			

يبين الجدول رقم (14) ان متوسط نمط المعرفة للذكور بلغ قيمته (20.6027) وبانحراف معياري (3.82876) بينما بلغ متوسط نمط المعرفة للإناث (18.6032) وبانحراف معياري (3.16503) وجات نتيجة اختبار(ت) (3.287) وبقيمة احتمالية بلغت (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه توجد فروق إحصائيّة بين نمط المعرفة لتعصب الرياضي يعزى للنوع لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر تعصبا رياضيا من الإناث.

ج- توجد فروق إحصائيّة بين نمط السلوك للتعصب الرياضي يعزى للنوع.

جدول رقم (15)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسط نمط السلوك للتعصب الرياضي يعزى للنوع

	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائيّة
ذكر	73	20.1370	3.83447	2.852	0.005	دالة
أنثى	63	18.3651	3.33748			

يبين الجدول رقم (15) ان متوسط نمط السلوك للذكور بلغ قيمته (20.1370) وبانحراف معياري (3.83447) بينما بلغ متوسط نمط السلوك للإناث (18.3651) وبانحراف معياري (3.33748) وجات نتيجة اختبار(ت) (2.852) وبقيمة احتمالية بلغت (0.005) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه تقرر أنه توجد فروق إحصائيّة بين نمط سلوك التعصب الرياضي يعزى للنوع لصالح الذكور، أي ان الذكور أكثر تعصبا رياضيا من الإناث، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (عوض وآخرون:2016) التي تشير إلى فروق إحصائيّة في مستوى الرياضي لصالح الذكور.

المبحث الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات

1-نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- نسبة (53.7%) من أفراد عينة الدراسة ذكور و(46.3%) من الإناث، وان (52.9%)
- نسبته (27.2%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي الأهلي بنغازي، وما نسبته (22.1%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي ريال مدريد، بينما (19.9%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي برشلونة، في حين أن (12.5%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي النصر، وتبين أن (9.6%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي الحرية، وأخيرا تبين أن (9.6%) من إجمالي أفراد العينة يشجعون نادي النهر.
- جميع أبعاد التعصب الرياضي قد جاءت بدرجة متوسطة.
- الأسلوب الديمقراطي أكثر أساليب التنشئة الأسرية استخداما قبل الأب.
- الأسلوب الديمقراطي أكثر أساليب التنشئة الأسرية استخداما من قبل الأم.

- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب والتعصب الرياضي فلم يثبت صحة الفرض في أسلوب التسلط والأسلوب الديمقراطي، بينما تم ثبات الفرض في أسلوب الإهمال.
- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم والتعصب الرياضي.
- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأب يعزى للنوع.
- توجد فروق إحصائيّة بين أساليب التنشئة الأسريَّة للأم يعزى للنوع.
- توجد فروق إحصائيّة بين أنماط التعصب الرياضي يعزى للنوع لصالح الذكور.

2-التوصيات

- تنظيم محاضرات وندوات بالمؤسسات التعليمية توضح خطورة التعصب الرياضي.
- توعية الأسر باتباع أساليب تنشئة أسرية صحيحة وسليمة.
- التركيز على ظاهرة التعصب الرياضي ومدى خطورته في وسائل الإعلام المختلفة.

3- مقترحات لدراسات مستقبلية:

- دور الإعلام في الحدّ من ظاهرة التعصب الرياضي.
- المتغيرات الديمغرافية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسريَّة.
- دور الأسرة في الحدّ من التعصب الرّياضيّ.

المراجع:

- إبراهيم، باسم بكري، **العوامل المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب**، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد الثالث عشر.
- ابوالسعد، ماهر محمد (2021) **أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- ابوحمدان، ماجد ملحم (2011) **طرائق التنشئة الاجتماعية الأسريَّة وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث+ الرابع، 363-399.
- ابوعليان، بسام محمد (2006) **أساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمنية وأثرها على التحصيل الدراسي عند الأبناء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.
- أبوعليان، بسام محمد (2013) **الحياة الأسريَّة**، الطبعة الأولى، مكتب الطالب الجامعي خانيونس.
- أحميدة، نصير (2013) **ظاهرة التعصب الرياضي لدى الجماهير الرياضية الجزائرية**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (11) ص143-149.
- ألبليهي، عبد الرحمن بن محمد بن سلمان (2008) **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية.
- ألجمعان، سناء عبد الزهرة (2017) **التعصب لدى طلاب الجامعة وعلاقته بأنماط التنشئة الأسريَّة**، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، المجلد (43) العدد (2) 2018: ص 23-59.
- الخولي، سناء (ب-ت) **الأسرة والحياة العائلية**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- السيد، سهير أحمد (2022) **العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتعصب الرياضي بين الأطفال**، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد81 الجزء الثالث، أكتوبر/ ديسمبر، 453-496.

- الشربيني، زكريا والصادق، يسرية (2000) **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- المطيري، صالح عبد الله (2011) **سمات ومظاهر التعصب الرياضي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية.
- بشير، فايز خضر محمد (2012) **التمرد وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلاب جامعة الازهر**، جامعة الازهر غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.
- حميد، بشير ناظر (2017) **السياسة الرياضية لثقافة الجسد**، دراسة في علم الاجتماع، مجلة الآداب، العدد،122، 335-354.
- خليل، محمد محمد بيومي (2000) **سيكولوجية العلاقات الأسريَّة**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- خواجة، عبد العزيز (2005) **مبادئ التنشئة الأسريَّة**، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران الجزائر.
- شوارمه، نادر طالب عيسى (2008) **أنماط التنشئة الوالدية وعلاقتها بالخجل لدى الصف الأول الثانوي في محافظة رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، دائرة التربية وعلم النفس.
- صالح، موفق (2016) **التغطية الصحفية لظاهرة التعصب الرياضي الجماهيري في منافسات الرابط المحترفة الأولى لكرة القدم الجزائرية**، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الجزائر 3، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، زرالدة.
- صباح، جعفر (2016) **أنماط التنشئة الأسريَّة وعلاقتها بدافعية الإنجاز**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- عبد العزيز، ادرنموش (2016) **التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى مشجعي وأنصار ألمبي الشلف**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة الجزائر03، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله.
- عسيري، محمد عبد الله (1438ه) **التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة تبوك وطرق الوقاية المقترحة من وجهة نظرهم**، مجلة العلوم التربوية، العدد العشرون، الجزء الثاني،575-621.

- عوض، مصطفى إبراهيم واخرون (2016) **المتغيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالتعصب الرياضي لدى الشباب – فاعلية برنامج مقترح لتخفيف حدة التعصب الرياضي،** مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس، المجلد السادس والثلاثون، الجزء الأول، ديسمبر، 257-277.
- فيصل، حاجي (2018) **هوية الاناء وعلاقتها بمظاهر التعصب الرياضي لدى المناصرين،** اطروحة دكتورة غير منشورة، جامعة الجزائر3، معهد التربية البدنية دالي إبراهيم.
- منصور، أحمد عزت واخرون (2020) **قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم،** مجلة كلية التربية الرياضية، العدد الثامن والثلاثون، 89-108.
- موسى، موسى نجيب (2003) **أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين،** رسالة ماجستير غير منشورة جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.